

النبر Stress

يعرفه السعران أنه : « درجة او قوة النفس التي ينطق بها صوت او مقطع » . (١٠١)

ويراه الدكتور ابراهيم أنيس ؛ شدة في الصوت او ارتفاعاً فيه ، وتلك تتوقف على نسبة الهواء المندفع من الرئتين . (١٠٢) اما الدكتور احمد مختار ، فالنبر عنده : « نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز Prominence لأحد الاصوات او المقاطع بالنسبة لما يحيط به . اما الاثر السمعي المرتبط بالنبر فهو العلو Loudness » (١٠٣) .

اننا لا نمتلك الدليل على الكيفية التي كان العرب الأوائل ينبرون بها كلماتهم . ويبدو ان الظاهرة لم تلفت إنتباههم ، ولذا فانهم لم يولوها الاهمية في التسجيل والتتبع . ولعل السبب وراء ذلك ان النبر لا يشكل عاملاً اساسياً في تغيير المعاني ، كما هو الحال في اللغة الانجليزية ، التي يكون فيها موضع النبر حراً او مطلقاً Free stress . وامثلته كثيرة : فكلمة August اذا نطقت بنبر المقطع الاول فانها تعني شهر اغسطس ، اما إذا وقع النبر على المقطع الثاني فانها تعني (مهيّب) .

١٠١ - علم اللغة ص ٢٠٦ .

١٠٢ - الاصوات اللغوية ص ١٧٥-١٧٦

١٠٣ - دراسة الصوت اللغوي ص ١٨٨